

مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال استخدام الحاسوب والانترنت.

The Level of Training Needs for School Counselors in the Use of Computers and the Internet

عمار شوشان

كريمة سعادنة *

مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر (الجزائر).

ammam.chouchane@univ-batna.dz

Karima.saadna@univ-batna.dz

تاريخ القبول : 2025-04-20

تاريخ الاستلام: 2025-01-28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية باتنة في مجال استخدام الحاسوب والانترنت، وبيان الفروق في مستوى الاحتياجات التدريبية تبعا لبعض المتغيرات، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي. وقد طبق استبيان من اعداد الباحثة على عينة مكونة من (171) مستشار ومستشارة توجيه عاملين في ولاية باتنة. وقد تم التوصل الى النتائج التالية: ان مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، إضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية تعزى لكل من الخبرة، التخصص الأكاديمي، والمؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لكل من الجنس والمؤهل الأكاديمي حيث يساهم كل منهما بزيادة ملحوظة في هذه الاحتياجات.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية: استخدام الحاسوب والانترنت: مهارات الحاسوب والانترنت.

Abstract:

This study aims to assess the level of training needs among school and career guidance counselors in Batna Province regarding the use of computers and the Internet. It also seeks to identify differences in the level of training needs based on certain variables. To achieve the study's objectives, a descriptive methodology was adopted. A questionnaire developed by the researcher was administered to a sample of 171 guidance counselors working in Batna Province. The study revealed the following results: The level of training needs in the use of computers and the Internet among school and career guidance counselors was moderate. Statistically significant differences in training needs were found based on gender, favoring females. No statistically significant differences were observed in training needs based on experience, academic specialization, or educational qualification. The results also showed a positive effect of both gender and academic qualification, as each significantly contributed to an increase in these needs.

Keywords: Training Needs; Computer and Internet Use; Computer and Internet Skills.

مقدمة:

لقد فرض القرن 21 على الافراد تعلم مجموعة من المهارات الجديدة، والتي لا بد من تواجدها لديهم ليتكيفوا مع الوضع الجديد. هذا الوضع الذي يتميز بالديناميكية والتجديد والتطور المستمر. وقد احتلت التقنية اعلى المراتب وأخذت أولوية واصبح امتلاك مهاراتها هدف وغاية في مختلف المنظومات والانساق. ومن بينها قطاع التربية، حيث أصبحت التقنية فيه تمس كل الجوانب بما في ذلك التوجيه المدرسي والذي يعتبر حسب (رايسي و حساني، 2022) أهم وأعقد العمليات حيث يسعى الى ضمان فاعلية النشاطات التعليمية واثارة دافعية المتعلم من أجل تحسين المستوى الدراسي كما أنها تهدف الى تحقيق التوافق بين إمكانيات التلميذ وطموحاته من جهة ومع الفروع الدراسية من جهة أخرى كما تساهم في ضمان تكيف التلميذ مع محيطه المدرسي. ويرى (بني نعيم، 2009) ان لمستشار التوجيه دور هام ومحوري في تهيئة الجو المناسب للتعلم في المؤسسة التربوية، كونه يسعى لجعل التلاميذ قادرين على التكيف مع ظروف التمدن إضافة الى القدرة على حل مختلف المشكلات التي تواجههم في البيئة المدرسية. وتعميم وزارة التربية تعيين مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية يوضح أهمية الدور الذي يلعبه الارشاد والتوجيه المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية.

وجاء استخدام التكنولوجيا في التوجيه المدرسي من اجل تسهيل مهام مستشاري التوجيه، خاصة تحليل نتائج التلاميذ، واعداد البرامج الارشادية، والاتصال مع الشركاء التربويين بمختلف صفاتهم، ولكون هاته العملية ذات أهمية كبيرة قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار المنشور رقم: 96 والمؤرخ في: 23 ماي 2024 الخاص برقمنة عملية التوجيه المدرسي بشكل كامل مع فتح حسابات للمستشارين في موقع الرقمنة يقومون فيه بأداء مختلف مراحل التوجيه المدرسي (وزارة التربية الوطنية، 2024)، فالعديد من الدراسات تشير الى ان استخدام الحاسوب والانترنت في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي يعزز الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي كدراسة (سعادنة و شوشان، 2024) التي ترى ان على المستشار ان يمتلك المهارة التقنية كونها وسيلة يستطيع من خلالها مواكبة التطور الذي يشهده العالم ويحافظ على جودة أدائه لمهامه باعتباره المصدر الموثوق للمعلومة هاته الأخيرة التي تتغير كل لحظة. وهذا ما تؤكد به (بنات واخرون 2013) ورغم كل ذلك يعاني الكثير من المستشارين من صعوبات في استخدام التقنية قدرتها (البشاشة و العمري، 2013) بدرجة مرتفعة في مجال التجهيز المادي، في حين جاءت المعوقات المتعلقة بالمجال الفني والإداري بدرجة متوسطة، كما يؤكد كل من (سعادنة و شوشان، 2024) والذين أشاروا الى عدد من الدراسات التي توصلت الى وجود نقص في استغلال تكنولوجيا الحاسوب والانترنت في التوجيه والإرشاد المدرسي كما انهم يقتصرون

استعمالها فقد في بعض الجوانب الإدارية. إضافة الى وجود تباين في استخدام هاته التكنولوجيا يتغير باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي (غنيم و ابو البصل، 2020)

من جانب اخر فان تنمية مهارات وقدرات الافراد استحوذت على اهتمام جميع المجتمعات كون الشخص الذي يملك الخبرة العلمية والعملية هو الاجدر بالقيادة إضافة الى انه قادر على النماء والتطور، والتدريب اثناء الخدمة اصبح ضرورة لازمة في جميع الوظائف (الشعبي، 2020)، ويعد التدريب اهم مصدر لتكوين الموارد البشرية وتطوير كفاياتها وفاعلية أدائها، وقد ازداد الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة كونه يسمح للافراد بتحمل المسؤوليات والتأقلم مع المهام الجديدة مع العلم ان الهدف الرئيسي منه يكمن في: رفع مستوى الأداء، تحسين المخرجات، وتغيير اتجاهات الافراد ويتم تدريب الأطر التربوية عن طريق الدورات التدريبية او الورش او التدريب الذاتي. (نعين، 2020)، وللتدريب أهمية في اعداد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحيث يساعده في الاطلاع على الأدوار التي عليه القيام بها ويساهم أيضا في جعله شخصا قادرا على تقديم المساعدة للآخرين. (البلوي، 2008)، وترى (مدور و بعزي، 2021) أن مستشار التوجيه الناجح هو الذي يستطيع او يواكب التطورات التي تحدث في المجتمع، وهذا يستلزم عليه أن يتصف بالتجديد والابداع في عمله بغية تحقيق الفاعلية في أداء المهام. وتعتبر ان حصر الاحتياجات التدريبية نقطة بداية لبناء أي خطة تدريبية. ويعتبر (نعين، 2020) أن تحديد الاحتياجات التدريبية الخطوة الأولى في العملية التدريبية وهي المصدر الأساسي لأهداف البرامج التدريبية وعليه فان أي خلل في تحديدها ينعكس سلبا على الجهد التدريبي.

يتلقى معظم المستشارين تدريبهم في المؤسسات الجامعية حيث ان اعدادهم يكون في تخصص العلوم الاجتماعية سواء اكان ذلك في علم النفس، او علوم التربية، او علم الاجتماع. وبعد التوظيف يلتحق المستشارون بالتدريب بالموازات مع العمل في المؤسسات التي تم تعيينهم فيها، ما يجعل فعالية هذا التدريب بشكل عام غير فعال بالشكل المطلوب وخاصة في جانب استخدام الحاسوب والانترنت الذي يتطلب تدريب خاص ومكثف وهذا من خلال ما لاحظته الباحثة كونها مستشار توجيه وارشاد مدرسي ومهني أشرفت على تدريب ومرافقة العديد من المستشارين في ولاية باتنة، فقد لاحظت الباحثة دائما وجود مشكلة لدى المتدربين في جانب استعمال الحاسوب والانترنت إضافة الى عجزهم على استغلال ادواته في العمل الارشادي، ومما سبق تتضح إشكالية البحث حيث تسعى الدراسة الى تحديد الاحتياجات التدريبية في الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، من خلال الأسئلة التالية:

- ما درجة الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى الى كل من متغير: الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، والخبرة؟
 - ما مدى تأثير الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، والخبرة على الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب والانترنت؟ وللإجابة على هاته التساؤلات قمنا بوضع الفرضيات التالية:
 - (1) توجد درجة متوسطة للاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال استخدام الحاسوب والانترنت.
 - (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى الى كل من متغير: الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، والخبرة.
 - (3) نتوقع وجود تأثير لكل من الجنس التخصص الأكاديمي، الدرجة الأكاديمية، والخبرة على الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب والانترنت.
1. اهداف البحث: يهدف البحث التالي الى:
- بناء قائمة مهارات استخدام الحاسوب والانترنت الواجب توفرها لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
 - التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب والانترنت.
 - التعرف على الفروق في الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب والانترنت تبعا لمتغيرات: الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، والخبرة.

– التعرف على اثر كل من الجنس التخصص الاكاديمي، الدرجة الاكاديمية، والخبرة على الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب والانترنت.

2. أهمية البحث:

تكمن أهمية هاته الدراسة في كونها الدراسة الأولى التي تسعت الى تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة -في حدود اطلاع الباحثة-، ونأمل منها ان تسفيد من نتائجها وزارة التربية وتحديدًا مصلحة التكوين والتفتيش فيما يخص تدريب وتكوين المستشارين، كما يمكن ان تللف تنظر المستشارين انفسهم ليقفوا على جوانب النقس لديهم في هذا المجال من اجل ان يعملوا على تطوير مهاراتهم في هذا الجانب، كما ان هاته الدراسة تقدم أداة تتميز بدلالة صدق وثبات مقبولة تتمثل في مقياس مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والذي يمكن ان يطبق على كل المستشارين العاملين في وزارة التربية.

3. مصطلحات الدراسة:

1.3 الاحتياجات التدريبية:

يعرفها الصديق بأنها "مجموعة من التغيرات المطلوب احداثها في الفرد المتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته لجعله مناسبًا لشغل وظيفة وأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية" (حميدش واحميد، 2022 الصفحة 583). وتعرفها الباحثة اجرائيًا على انها: مجموعة من التغيرات المطلوب احداثها في استخدام الحاسوب والانترنت والتي يحتاجها مستشار التوجيه للقيام بمهامه بكفاءة وفاعلية، وتقاس بالدرجة التي يضعها المستشار لنفسه على أداة الدراسة.

2.3 مهارات الحاسوب والانترنت:

عرفها أبو سويح (2009) على انها " مجموعة من الاداءات العملية والتطبيقية التي يجب أن يمتلكها الفرد ويطبقها بكفاءة واتقان وبأقل جهد ووقت ممكنين وتعرفها الباحثة (ا.ي. محمد و علي، 2017)، جرائيًا هي مجموعة المهارات الادائية المرتبطة باستخدام بعض تطبيقات الحاسوب و خدمات الانترنت الشائعة والتي يمكن التدريب لتنميتها والقابلة للملاحظة وللقياس.

3.3 مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو شخص مختص يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، يعمل في المتوسطات والثانويات، كما يقوم أيضا بالاعمال الإدارية والتربوية والتقنية، وتتمثل مهامه في:

الاعلام المدرسي، الارشاد والتوجيه النفسي والمدرسي، التقويم ومتابعة تطور النتائج المدرسية، والقيام بالبحوث والدراسات الإجرائية لايجاد او اقتراح حلول لمختلف الظواهر في الوسط المدرسي. (مدور و بعزي، 2021). وتعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه اطار يعمل في مديرية التربية لولاية باتنة متخصص في علم النفي او علوم التربية او علم الاجتماع، يزاوّل اعماله في المتوسطات والثانويات ويقوم بمهام الاعلام والإرشاد، التوجيه، التقويم، والقيام بالبحوث والدراسات الإجرائية.

4. الدراسات السابقة: تناولت هذا الموضوع العديد من الدراسات السابقة أهمها:

1.4: دراسة عبد الرحيل (2014) والتي هدف الى التعرف على واقع برامج تدريب العاملين في المكتبات الأردنية أثناء الخدمة وتقدير احتياجاتهم التدريبية في ضوء تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، إضافة الى الكشف عن أثر الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، والمستوى الوظيفي في تقدير العاملين للبرامج التدريبية و الاحتياجات التدريبية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بينما قدرت عينة الدراسة بـ (333)، في حين استخدم الاستبان كأداة للدراسة. وقد توصلت النتائج الى ان تقدير العاملين لواقع البرامج التدريبية كان متوسط، وأن الاحتياجات التدريبية لهم تتركز في مجالي المهارات الفنية والتكنولوجية. كما اشارت النتائج الى وجود اثر ذو دلالة إحصائية لمتغيري الخبرة والتخصص في تقدير العاملين لواقع البرامج التدريبية، وإلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص في تقدير العاملين لاحتياجاتهم التدريبية.

2.4: دراسة طهيري (2016) والتي هدفت الى اقتراح برنامج تدريبي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء احتياجاتهم التدريبية، إضافة الى التعرف على اثر على من: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والعمر على تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، بينما تكونت العينة من (547) معلم. وقد أظهرت النتائج ان مستوى الاحتياجات التدريبية كانت بين المتوسطة والعالية، إضافة الى وجود اثر ضعيف لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والعمر على تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية. (طهيري، 2016)

3.4: دراسة بن رشيد (2018) والتي هدفت الى الكشف عن الاحتياجات التدريبية للموظفات الاداريات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في ضوء الإدارة الالكترونية، إضافة الى التعرف على الفروق في مستوى تلك الاحتياجات التدريبية والتي تعزي لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة، وعدد البرامج التدريبية التي تم الالتحاق بها اثناء الخدمة في مجال الإدارة الالكترونية. ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بينما كانت الأداة عبارة على استبيان تم توزيعه على عينة

قدرت بـ (74) موظفة، وتوصلت النتائج الى ان الاداريات موافقات على أهمية الاحتياجات التدريبية في ضوء الإدارة الالكترونية بدرجة عالية، وان أهم احتياجاتهم التدريبية تمثلت في التعامل مع شبكة الانترنت وأقلها أهمية تمثلت في التعرف على أساليب تشفير المعلومات، كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة في تقدير الاحتياجات التدريبية لديهم تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، الخبرة، وعدد البرامج التدريبية التي تم الالتحاق بها اثناء الخدمة في مجال الإدارة الالكترونية.(بن رشيد، 2018)

4.4: دراسة أبو قويدر (2019) والتي هدفت الى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، مع تصميم استبيان لتحقيق اهداف الدراسة، وشملت عينة الدراسة في (70) معلم ومعلمة. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: ان درجة حاجة معلمي اللغة الإنجليزية في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم كانت متوسطة، إضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية بين معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.(أبو قويدر، 2019)

5.4: دراسة الشعبي (2019) والتي هدفت الى التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لدى هيئة التدريس في جامعة ام القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، إضافة الى التعرف على الفروق في مستوى هذه الاحتياجات يعزى لمتغير الجنس والتخصص، والرتبة الاكاديمية، والخبرة العملية. تم اعتماد المنهج الوصفي في هاته الدراسة، بينما كان حجم العينة (350) أستاذ، تم بناء استبيان الاحتياجات التدريبية في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج بوجود حاجة عالية للتدريب على معظم بنود الاستبيان الخمسة لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم، كما اشارت النتائج الى غياب فروق ذات دلالة في مستوى هاته الحاجات تعزى لكل من متغير: الجنس، و التخصص، والرتبة الاكاديمية، والخبرة العملية.

6.4: دراسة محمد والمصعبي والفايد (2019) والتي هدفت الى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران والتعرف على درجة الاحتياج الفعلية لها من وجهة نظرهم في ضوء متطلبات التعلم الالكتروني، والكشف عن معوقات التدريب لديهم، والأسلوب التدريبي الذي يفضلونه، تم استخدام المنهج الوصفي، بينما كان حجم العينة (366) أستاذ، اما بالنسبة للأداة فكانت استبيان من تصميم الباحثات، توصلت النتائج الى: ان درجة التدريب كانت عالية في مجال مهارات التدريس الالكتروني، تصميم المحتوى التعليمي الالكتروني، إدارة التعلم الالكتروني، وجاءت في

مجال الحاسوب والانترنت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في درجة الاحتياج الى التدريب تعزى لمتغيري الرتبة العلمية والخبرة التدريسية، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في درجة الاحتياج تعزى لمتغيري نوع الكلية وحضور دورات تدريبية سابقة. (محمد وآخرون، 2019)

7.4: دراسة نعينع (2020) والتي هدفت الى تحقيق العديد من الأهداف أهمها تحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية مستقبلا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، بينما كان عدد افراد العينة (109)، في حين تمثلت الأداة في استبيان من اعداد الباحث، وقد توصلت النتائج الى أن القيادات التربوية في حاجة الى التدريب في مجالات: إدارة الازمات، التنظيم والتطوير الإداري، التخطيط الاستراتيجي، القيادة التربوية، ضبط الجودة، التطوير المهني للعاملين والاتصال، وتقييم الأداء. وقد أشار الباحث الى انه لم يدرج المهارات التقنية كونها حصلت على تقدير 50% الا انها اهم المهارات الرئيسة كونها تعد صلب المهارات المذكورة وعليه يجب التمسك بها والعمل على تنميتها بصفة مستمرة لما تقدمه من إمكانات عالية في الجانب الإداري والقيادي في بيئتي العمل المادية والسحابية.

8.4: دراسة مدور وبعزي (2021) والتي هدفت الى التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة. إضافة الى التعرف على الفروق في مستوى تلك الاحتياجات التدريبية في ضوء التخصص وسنوات الخبرة. تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (36) مستشارا بولاية باتنة، اما الأداة فتمثلت في باستبيان الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني وفق معايير الجودة الذي تم تصميمه والتأكد من خصائصه السيكمترية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني احتياجات تدريبية مرتفعة في مجالي جودة التكفل والمتابعة وجودة التقويم والدراسات، ومتوسطة في مجالي جودة الإعلام المدرس ي وجودة التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني، وأنه توجد فروق في نوع الاحتياجات التدريبية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة تعزى لأثر نوع التخصص وهي لصالح تخصص علم النفس تنظيم وعمل، وكذلك توجد فروق في نوع الاحتياجات التدريبية وفق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح مجموعة [5.1 سنوات] (مدور وبعزي، 2021)

9.4: دراسة هلالي (2021) والتي هدفت الى تحديد . وترتيب . أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة، في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم، وترتيب أهمها طبقا للجنس. تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بينما الأداة كانت استبيان طبق على (93) مرشد،

وتوصلت النتائج الى ان اهم الاحتياجات التدريبية هي تبادل النقاش لحالات إرشادية مع الخبراء والمختصين إلكترونياً، وآليات تقديم البرامج الإرشادية إلكترونياً، وصياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية، وتحليل المشكلات الطلابية وفق التغيرات المصاحبة للرقمنة، وطرق الإرشاد الفردي عن بعد. في حين أن أهم الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية مهارة الإنصات الجيد عن بعد، وإجادة فنيات الحوار الفعال إلكترونياً، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردي إلكترونياً، وإتقان استخدام مهارات التواصل الإلكتروني، والتعامل مع تحديات التقنية، وأن ترتيب أهم الاحتياجات التدريبية يختلف بين الذكور والإناث. (هلاي، 2021)

– التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة، يتبين انها سعت الى التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و في أيضا التعرف على الاحتياجات التدريبية مجال مهارات الحاسوب والانترنت ، استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي، في حين تم اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة، بينما حجم عينة الدراسات تراوح بين (36) الى (547)، وقد شملت المستشارين، الأساتذة الجامعيين، معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، العاملين في إدارات المؤسسات التعليمية، العاملين في المكتبات. كما ان سنوات اجراء الدراسات تمت ما بين (2014) و(2021)، وتوصلت النتائج الى وجود احتياجات تدريبية عالية، ما عدا دراسة (عبد الرحيل، 2014) و (ابوقويدر، 2019) و (نعينع، 2020) التي كانت فيها الاحتياجات التدريبية متوسطة، كما اشارت الدراسات السابقة الى وجود فروق دالي احصائيا في مستوى الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير: المؤهل العلمي، التخصص الاكاديمي و الخبرة و الجنس والدورات التدريبية (مدور و بعزي، 2021) (طهيري، 2016) (عبد الرحيل، 2014) (محمد وآخرون، 2019)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة في دراسة (الشعبي، 2020) و (ابوقويدر، 2019).

وعليه تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات التعرف على الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات الحاسوب والانترنت بصفة عامة والاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بصفة خاصة، كما استفدنا منها في اختيار المنهج المناسب، واختيار أداة الدراسة. وتتفق هاته الدراسة مع معظم الدراسات السابقة بمعرفة الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات الحاسوب والانترنت، استخدام المنهج الوصفي، أداة الدراسة متمثلة في الاستبيان.

تتميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة في العينة، حيث تضمنت مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حجم عينة كبير وممثل لمجتمع الدراسة، التطرق لأول مرة حسب اطلاع الباحثة في دراسات الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه.

5. حدود الدراسة: يمكن تفسير النتائج وتعميمها في ضوء الحدود التالية:

1.5 الحدود البشرية: اقتصر عينة الدراسة على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين في ولاية باتنة.

2.5 الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023.

3.5 الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المستشارين العاملين في ولاية باتنة.

4.5 الحدود الموضوعية: هي الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وتحدد هاته الاحتياجات التدريبية بحسب الاداة المعدة لهذا الغرض. مع العلم انه تم التأكد من الخصائص السيكمومترية للاداة إضافة الى جدية استجابات العينة.

6. اجراءات الدراسة:

1.6 منهجية الدراسة:

تم استعمال المنهج الوصفي في هاته الدراسة كونه يساعدنا في تحقيق اهداف الدراسة، علما ان هذا المنهج يسعى الى دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا، إضافة الى انه يمكننا من التعبير عنها كما وكيفا.

2.6 مجتمع وعينة الدراسة:

للتوصل الى الإجابة على تساؤلات الدراسة تم ارسال استبيان الكتروني الى جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة والمتمثل عددهم (248) مستشار ومستشارة، تم استرجاع (171) استبيان وهو حجم عينة الدراسة. والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول 01: توزيع عينة الدراسة على حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	22,2%
	انثى	77,8%
المستوى الأكاديمي	ليسانس	55,6%
	ماستر	32,7%
	ماجستير	3,5%
	دكتوراه	8,2%
الخبرة	سنة 5 أقل من	52,6%
	سنة 15 الى أقل من 5	40,9%
	سنة 15 أكثر من	6,4%
التخصص الأكاديمي	علم الاجتماع	39,2%
	علم النفس	31,6%
	علوم التربية	29,2%
المجموع الكلي		171

المصدر: من انجاز الباحثة

3.6 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبيان الاحتياجات التدريبية في الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تم بناؤه من طرف الباحثة اعتماداً على الدراسات السابقة خاصة استبيان المرشد المدرسي والتكنولوجيا (Sabella et al., 2009)، وتنقسم أداة الدراسة الى 5 محاور بالشكل التالي:

- المحور الأول: نظام التشغيل ويحتوي على سبع بنود.
- المحور الثاني: برنامج الورد ويحتوي على سبع بنود.
- المحور الثالث: برنامج اكسيل ويحتوي على سبع بنود.
- المحور الرابع: برنامج باور بوينت ويحتوي على سبع بنود.
- المحور الخامس: الانترنت ويحتوي على ستة عشر بند بنود.

ووضعت الإجابات على سلم ثلاثي متدرج يحمل الإجابات (منخفض، متوسطة، مرتفع)، وتكون الإجابة عليه وفق مقياس ليكرت ثلاثي، لتحديد مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة، والموضح في الجدول التالي:

جدول 02: تقديرات فئات مقياس ليكرت الثلاثي

الاجابة	الدرجة	الفئة
منخفضة	1	من 1 الى اقل من 1,67
متوسطة	2	من 1,67 الى اقل من 2,33
عالية	3	من 2,34 الى 3

المصدر: من انجاز الباحثة.

1.3.6 الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

- صدق الاتساق الداخلي للأداة: للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان وكانت قيمة الارتباط مقبولة لكل المحاور كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 03: معامل الارتباط بيرسون بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
المحور 1	0,871	0,000
المحور 2	0,901	0,000
المحور 3	0,905	0,000
المحور 4	0,956	0,000
المحور 5	0,688	0,000

المصدر: من انجاز الباحثة

— حساب الثبات: تم حساب معامل الارتباط الفا كرومباخ وقد قدر ب (0,916) وهو دال احصائيا ويشير الى ثبات عالي للاستبيان، كما تم حساب الثبات لكل محور وكانت القيم جدا مقبولة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 04: معامل الفا كرومباخ لمحاور الاستبيان.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
وورد	7	0,935
اكسيل	7	0,932
باور بوينت	7	0,929
انترنت	16	0,925
نظام التشغيل	7	0,961

المصدر: من انجاز الباحثة

7. مناقشة نتائج البحث:

1.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: وتنص على " تتوقع وجود درجة متوسطة للاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال استخدام الحاسوب والانترنت". للتأكد من صحة الفرضية تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المحاور والبنود الخاصة بكل محور، للتعرف على استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى الاحتياجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال مهارات الحاسوب والانترنت في ولاية باتنة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 05: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة عن محاور استبيان الاحتياجات التدريبية في

مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مرتبة تنازليا:

رقم المحور	محتوى المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	الباور بورنت	2,30	0,63	1	متوسطة
5	الانترنت	2,23	0,52	2	متوسطة
3	اكسيل	2,22	0,59	3	متوسطة
2	وورد	1,95	0,68	4	متوسطة
1	نظام التشغيل	1,92	0,61	5	متوسطة
	كلي	2,15	2,510		متوسطة

المصدر: من انجاز الباحثة.

نلاحظ من خلال الجدول (5) ان مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2,15). وكانت كل المحاور في المستوى المتوسط.

وتتفق هاته النتائج مع ما جاء في دراسة كل من (محمد ، وآخرون 2019) (ابوقويدر، 2019) (عبد الرحيل، 2014)، بينما تختلف مع ما جاءت به كل من دراسة (الشعبي، 2020) (هلاي، 2021) (مدور وبعزي، 2021) (بن رشيد، 2018) التي تصل الى وجود حاجات تدريبية عالية في مجال التقنيات واستخدام الحاسوب والانترنت ومختلف برمجياتها.

ويمكن ان نفسر هذه النتائج من خلال عدة جوانب، أولا ومن خلال ملاحظتنا للميدان والظروف التي يعمل بها فئة معتبرة من المستشارين فاءن توفر أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت قليل الى متوسط وبالتالي هذا ما يخلق حالة من عدم التقدير الكافي لأهمية استخدام الحاسوب في الاعمال الروتينية للمستشار كما انه يجعل المستشار جاهل الى كيفية توظيف مختلف مستجدات التكنولوجيا التي تساهم في تسهيل وتجويد مهامه اليومية، ثانيا غياب التدريب الكافي في مجال الحاسوب والانترنت عند اغلب المستشارين خلق نوعا من الخوف والقلق من التعامل معها بحيث يعتبرها البعض عائق في أداء المهام لا مسهل وميسر لاداء المهام، وهذا لمسناه من خلال اشرافنا على تدريب مجموعة من المستشارين الذين يبدون قلق وانزعاج من التعامل مع مختلف البرمجيات المستخدمة في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ثالثا ضعف الترويج لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في المنظومة التعليمية في الجزائر رغم ما نشهده اخر سنتين من محاولة لتعميم الامر، حيث مازال المستشار يقوم بتوزيع الاستبيانات والبطاقات بشكل ورقي كما ان عملية التفرغ تحدث بطريقة ورقية وحتى الاعلام يكون عن طريق تنظيم أبواب مفتوحة تلزم التلميذ بالحضور الى مكان التظاهرة، إضافة الى غياب المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسات التربوية، ما عدا بعض المؤسسات التي اخذت المبادرة بشكل فردي في فتح صفحات لها في مواقع التواصل الاجتماعي بغية الوصول الى اكبر قدر ممكن من التلاميذ، وقد لاحظنا قبول واستحسان ومتابعة للصفحات الخاصة بالمؤسسات، والباحثة تملك صفحة مخصصة لتلاميذ المؤسسة العاملة بها فيها عدد كبير من المتابعين حوالي 3000 متابع، رابعا المعرفة السطحية بمهارات الحاسوب والانترنت جعل البعض من المستشارين يملكون مع شعورا زائفا بالكفاءة كونهم لا يدركون كيف توضح هاته التكنولوجيا بما يفيد في العمل الارشادي.

جدول 06: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على بنود كل محور، مرتبة تنازليا:

المحور	رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	المحور	رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
محور نظام التشغيل	6	2,25	0,81	1	متوسطة	محور الأكسيل	17	2,63	0,63	1	عالية
	7	2,17	0,82	2	متوسطة		21	2,48	0,70	2	عالية
	2	1,91	0,81	3	متوسطة		16	2,43	0,70	3	عالية
	5	1,91	0,83	4	متوسطة		18	2,12	0,79	4	متوسطة
	3	1,78	0,78	5	متوسطة		20	2,06	0,83	5	متوسطة
	1	1,77	0,72	6	متوسطة		19	2,06	0,82	6	متوسطة
	4	1,71	0,82	7	متوسطة		15	1,80	0,83	7	متوسطة
محور الورد	14	2,21	0,78	1	متوسطة	محور الباور بوينت	28	2,46	0,70	1	عالية
	13	2,09	0,82	2	متوسطة		26	2,41	0,76	2	عالية
	11	1,96	0,83	3	متوسطة		24	2,37	0,73	3	عالية
	12	1,91	0,85	4	متوسطة		25	2,30	0,74	4	متوسطة
	9	1,88	0,81	5	متوسطة		22	2,29	0,76	5	متوسطة
	10	1,87	0,82	6	متوسطة		23	2,21	0,79	6	متوسطة
	8	1,74	0,77	7	متوسطة		27	2,12	0,79	7	متوسطة
محور الانترنت	42	2,60	0,66	1	عالية	محور الانترنت	43	2,43	0,74	9	عالية
	41	2,56	0,69	2	عالية		32	2,18	0,81	10	متوسطة
	40	2,55	0,68	3	عالية		33	2,15	0,83	11	متوسطة
	35	2,55	0,68	4	عالية		39	2,01	0,81	12	متوسطة
	36	2,52	0,68	5	عالية		38	1,91	0,77	13	متوسطة
	44	2,50	0,71	6	عالية		31	1,63	0,70	14	متوسطة
	37	2,49	0,71	7	عالية		29	1,61	0,75	15	متوسطة
	34	2,47	0,74	8	عالية		30	1,56	0,72	16	متوسطة

المصدر: من انجاز الباحثة.

نلاحظ من خلال الجدول (6) ان معظم البنود جاءت بمستوى احتياج تدريبي متوسط، وبلغ

عددها (44) بندا، بينما بلغ عدد البنود التي جاءت بمستوى احتياج تدريبي عالي، وبلغ عددها

(15) بنود، ولم يأتي أي بند بمستوى احتياج تدريبي منخفض.

بالنسبة لمحور نظام التشغيل جاءت كل بنوده بمستوى متوسط وهذا يختلف مع ما جاء في دراسة (الرشدي، 2020) التي كان فيها مستوى الاحتياج عالي، وترجع الباحثة هذا الى استعمال المستشارين لبرامج محددة كبرنامج ميكروسوفت اوفيس فقط في القيام بأعمالهم، إضافة الى اعتمادهم الدائم على اشخاص اخرين في القيام بأعمال الصيانة لهم وفي حال غياب هذا الشخص يبقى المستشار عاجز على حل المشكلة بطريقة ذاتية، قد ترجع هاته النتائج الى خوف المستشارين من الوقوع في مشكلات تقنية اعمق في حال ما اذا حاولوا تعميق معرفتهم اكثر بمزايا التعرف على نظام التشغيل، ومن خلال ملاحظتنا الميدانية للزملاء لاحظنا وجود الكثير من المشكلات في الجانب التقني تعود في الأصل الى جهلهم بنظام التشغيل ككثرة الفيروسات، وضياع الملفات، تلف الأجهزة المادية.

بالنسبة لمحور برنامج الورد جاءت كل بنوده بمستوى متوسط وهذا يختلف مع ما جاء في دراسة (مدور و بعزي، 2021) التي كان فيها مستوى الاحتياج عالي، ونفسر ذلك بالاستخدام السطحي لبرنامج الورد، إضافة الى معرفة المستشارين باستخدام بعض الأدوات المتعلقة بـإضافة خصائص للخط وتحديث الصفحة تجعلهم راضين عن مهاراتهم في حين ان برنامج الورد يوفر للمستخدمين الكثير من الأدوات التي تسمح لهم بـإنجاز وثائق منظمة وبطريقة الية.

بالنسبة لمحور برنامج اكسيل جاءت اغلب بنوده بمستوى متوسط ماعدا البند رقم: 17، 21، 16 بالترتيب وهذا ما يتفق جزئيا مع ما جاء في دراسة (مدور و بعزي، 2021) و(الشعبي، 2020)، ونرجع ذلك الى الصعوبات التي يجدها المستشارين في استخدام برمجيات تحليل النتائج المدرسي ومتابعة تطور النتائج، هاته الأخيرة المبرمجة ببرنامج اكسيل، وعدم قدرتهم على الاستغلال الأمثل للدوال والعمليات الحسابية لكون البرنامج اكثر تعقيدا واختلاف، وقد ابدى جل المستشارين رغبتهم في الحصول على تدريب مكثف في برنامج الاكسيل من خلال الأيام الدراسية التي نقيمها سنويا رفقة السيد مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي.

بالنسبة لمحور برنامج الباور بوينت جاءت اغلب بنوده بمستوى متوسط ماعدا البند رقم: 28، 26، 24 بالترتيب وهذا ما يتفق جزئيا مع ما جاء في دراسة (مدور و بعزي، 2021) و(الشعبي، 2020)، ونرجع ذلك الى الصعوبات التي يجدها المستشارين في اعداد عروض للتواصل مع الآخرين، إضافة الى أهمية البرنامج في الجانب الإعلامي خاصة وان الاعلام يأخذ حيز كبير من مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما ان متطلبات التلاميذ اليوم تلزم عليه انجاز عروض تلفت الانتباه والاهتمام فجيل اليوم يحب التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، كما ان جهل المستشارين

بمهارات التصميم كرسوم البيانية والمتحركة والتصميم الجرافيكي يجعلهم في حاجة الى التدريب اكثر لان اغلبهم اقصى مهاراتهم تسمح لهم بانشاء شرائح بسيطة.

بالنسبة لمحور الانترنت جاءت اغلب بنوده بمستوى متوسط ماعدا البند رقم: 42، 41، 40، 35، 36، 44، 37، 34، 43 بالترتيب وهذا ما يتفق جزئيا مع ما جاء في دراسة (الشعبي، 2020) و(بن رشيد، 2018)، وتفسر الباحثة ذلك الى كثرة المهام التي يعتمد فيها المستشار على شبكة الانترنت كالاتصال والتواصل مع مركز التوجيه والزلاء ومختلف الشركاء التربويين، إضافة الى استخدام موقع الرقمنة الخاص بوزارة التربية وتحديدًا فتح حسابات للمستشارين فيها بغية تنظيم إجراءات التوجيه نحو الجذوع المشتركة والشعب العلمية المختلفة، وقد شهد الموسم الدراسي: 2023.2024 الكثير من التحديات الرقمية التي واجهت المستشارين خاصة بعد حصولهم على حسابات في الأرضية الرقمية وقد شهدنا ظهور صعوبات عن الأغلبية نتيجة لنقص المهارة في التعامل مع الانترنت، إضافة الى ظهور مواقع الذكاء الاصطناعي التي أصبحت وسيلة مهمة جدا لما تستطيع منحه للمستخدم من مميزات خاصة في مجال تصميم الوثائق الإعلامية وإنجاز الفيديوهات والمقاطع الموسيقية والصوتية وأيضا البودكاست والإذاعة وتصميم المحتوى والاستبيانات الالكترونية... وهاته الوسائل مغرية بدرجة كبيرة للمستشار كونها تمكنه من أداء الكثير من المهام في وقت قصير وبجودة عالية.

2.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: وتنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى الى كل من متغير: الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، والخبرة".

1.2.7 الفروق حسب الجنس:

ولتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبارات T test لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين،

والجدول (07) يوضح النتائج:

جدول 07: يوضح "نتائج اختبارات" لمستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى المستشارين تبعا لمتغير الجنس:

النوع	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكر	38	1,86	0,54	4,137	0,237	غير دالة
انثى	133	2,23	0,47			

المصدر: من انجاز الباحثة.

يتضح من خلال الجدول السابق أن متوسط مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد الاناث قد بلغ (2,23) بانحراف معياري قدره (0,47)، بينما كان المتوسط لدى الذكور بمقدار (1,86) بانحراف معياري (0,54)؛ كما ان قيمة ت قد

بلغت (13,4) بقيمة احتمالية (237,0) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0,05)؛ وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس، وعليه تأدت صحة الفرضية. وتتفق هاته النتائج مع ما توصلت اليه دراسة كل من (الشعبي، 2020) (ابوقويدر، 2019) (عبد الرحيل، 2014)، بينما تختلف مع ما توصلت اليه دراسة (طهيري، 2015) التي وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى الاحتياجات التدريبية وترجع الباحثة هاته النتائج الى تكافؤ الفرص بين الجنسين سواء في التكوين قبل الخدمة او بعدها او اثناء التوظيف، إضافة الى وجود قدرة متساوية في الوصول الى التكنولوجيا وانتشار واستخدامها لدى الجنسين، كما ان متطلبات المهنة متماثلة لدى الجنسين ولا يوجد اختلافات في أداء المهام بينهما وحتى سبل الترقية متماثلة لهم بما يحقق مبدء المساواة.

2.2.7 الفروق حسب المستوى الأكاديمي والخبرة والتخصص الأكاديمي:

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات افراد العينة على أداة الدراسة حسب متغيرات: المستوى الأكاديمي، الخبرة، والتخصص الأكاديمي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 08: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على الأداة حسب (المستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والتخصص):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0,47	2,30	95	ليسانس	المستوى الأكاديمي
0,51	1,98	56	ماستر	
0,36	1,8	6	ماجستير	
0,45	1,92	14	دكتوراه	
0,49	2,12	50	علوم التربية	التخصص الأكاديمي
0,49	2,09	54	علم النفس	
0,53	2,21	67	علم الاجتماع	
0,48	2,25	90	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0,05	2,01	70	من 5 الى أقل 15 سنة	
0,58	2,10	11	اكبر من 15	

المصدر: من انجاز الباحثة.

يظهر الجدول السابق فروق بين متوسطات استجابات افراد العينة على أداة الدراسة، تعزى لمتغيرات: المستوى الأكاديمي، الخبرة، والتخصص الأكاديمي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهاته الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 09: يوضح "نتائج تحليل التباين الثلاثي عديم التفاعل" لمستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى المستشارين تبعاً لمتغيرات المستوى الأكاديمي، الخبرة، التخصص الأكاديمي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير
المستوى الأكاديمي	2,990	3	0,997	4,195	0,007	دال	0,072
الخبرة	0,225	2	0,113	0,474	0,623	غير دال	0,006
التخصص الأكاديمي	0,263	2	0,131	0,553	0,577	غير دال	0,007
الخطأ	38,733	163	0,238				
المجموع	835,312	171					

المصدر: من انجاز الباحثة.

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05,0) تعزى الى متغير المستوى الأكاديمي، بينما لا يظهر فروق تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي والخبرة؛ وللتعرف لصالح من تعود تلك الفروق تم استخدام اختبار LSD والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول 10: يوضح "نتائج اختبار LSD" للمقارنة البعدية لمتوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغير

المستوى الأكاديمي:

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه
ليسانس	95	2,30	-	*	*	*
ماستر	56	1,98	*	-		
ماجستير	6	1,80	*		-	
دكتوراه	14	1,92	*			-

المصدر: من انجاز الباحثة.

يظهر الجدول السابق المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتياجات التدريبية حسب متغير المستوى الأكاديمي (ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه)، اين يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (05,0) بين حاملي شهادة ليسانس والشهادات الأخرى ومنه يمكن القول ان مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحاملين لشهادة الليسانس هم اكثر حاجة الى التدريب مقارنة مع زملائهم من حملة الشهادات الأخرى، كما ان النتائج تشير الى وجود علاقة عكسية بحيث كلما زاد المستوى الأكاديمي قلت الحاجة الى التدريب.

تتفق نتائج هاته الدراسة في جانب عدم وجود فروق في مستوى الاحتياجات التدريبية حسب متغير الخبرة مع دراسة (الشعبي، 2020) (ابو قويدر، 2019)، وتختلف مع دراسة (محمد واخرون، 2019)، (بني نعيم، 2009)، (طهيري، 2015)، (عبد الرحيل، 2014)؛ وتفسر الباحثة هاته النتائج الى التطور

المستمر في عالم التكنولوجيا وبحيث يتم سنويا اصدار نسخ جديدة من البرامج وبالتالي يجب ان يكون الفرد في مرحلة مستمرة من التدريب على التحديثات، إضافة الى ان التدريب بعد الخدمة لا يركز على تنمية مهارات الحاسوب والانترنت من جهة، كما لا يوجد تدريب نوعي يتم على أساس الاقدمية في الوظيفة ففي حال وجود أيام دراسية حول موضوع معين فسيستفيد منه جميع المستشارين دون تمييز، كما اننا لاحظنا من خلال توزيعنا للاستبيان على المستشارين انهم باختلاف خبراتهم مهتمين بالحصول على تدريب نوعي في مجال الحاسوب والانترنت.

كما تتفق نتائج هاته الدراسة في جانب عدم وجود فروق في مستوى الاحتياجات التدريبية حسب متغير التخصص الاكاديمي مع دراسة (الشعبي، 2020)، وتختلف مع دراسة (عبد الرحيل، 2014)؛ وتعزي الباحثة هذه النتائج الى كون ان جميع التخصصات تنبثق من الجذع المشترك علوم اجتماعية وفيه التخصصات تحصل على مسار تدريبي متشابه في الجامعة، كما ان هاته التخصصات لا تتعرض بشكل مباشر الى تكنولوجيا المعلومات ما عدا بعض التخصصات كالديموغرافيا وعلوم التربية التي يوجد فيها تخصص تكنولوجيا التربية في مرحلة تكوين الدكتوراه.

كما تتفق نتائج هاته الدراسة في جانب وجود فروق في مستوى الاحتياجات التدريبية حسب متغير المستوى الاكاديمي مع دراسة (ر. ا. ع. محمد، et al. 2019)، (بني نعيم، 2009)، (طهيري، 2015)، وتختلف مع دراسة (بن رشيد، 2018)، (الشعبي، 2020)، (عبد الرحيل، 2014)؛ وتعزي هاته النتائج الى كون ان المستوى الاكاديمي كلما ارتقى كما كانت فرصة الحصول على تدريب نوعي وكفي اكبر فطلبة الليسانس يتم تدريسهم مقياس الاعلام الالي لاسداسي واحد فقط، بينما طلبة الماجستير، الماجستير والدكتوراه فلهم فرصة اكبر لتلقي تكوينات متخصصة في مجال الحاسوب والانترنت، كما أن احتياجات الدراسة في حد ذاتها لاتستلزم امتلاك مهارات عالية في مرحلة الليسانس بينما كلما ارتقى الفرد في المستوى كان ملزما الى زيادة كفاياته التقنية ليتمكن من انجاز بحوثه العلمية.

3.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: نتوقع وجود تأثير لكل من الجنس التخصص الاكاديمي، الدرجة الاكاديمية، والخبرة على الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في استخدام الحاسوب والانترنت.

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد كما هو

موضح في الجدول التالي:

جدول 11: يوضح "نتائج الانحدار المتعدد" بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة:

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة (المفسرة)	R	R2	قيمة F	دلالة F	B	قيمة T	دلالة T	معامل تضخم التباين
الاحتياجات التدريبية في استخدام الحاسوب والانترنت	الجنس	0,394	0,155	7,627	0,000	0,29	3,24	0,001	1,11
	المستوى								
	الخبرة								
	التخصص								
						0,12	2,82	0,005	1,15
						0,047	0,73	0,462	1,17
						0,052	1,13	0,257	1,01

المصدر: من انجاز الباحثة.

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه والذي يعرض نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع "الاحتياجات التدريبية في استخدام الحاسوب والانترنت" بناءً على المتغيرات المستقلة: الجنس، المستوى الأكاديمي، الخبرة، والتخصص. أظهرت نتائج نموذج الانحدار المتعدد ان نموذج الانحدار معنوي، وذلك من خلال قيمة F البالغة (627,7) بدلالة (000,0) اصغر من مستوى المعنوية (01,0)، وتشير النتائج إلى أن الجنس و المستوى الأكاديمي لهما تأثير ذو دلالة إحصائية على الاحتياجات التدريبية (001,0) و(005,0) بالترتيب، حيث يساهم كل منهما بزيادة ملحوظة في هذه الاحتياجات أي تأثيرهما إيجابي . أما الخبرة و التخصص فلا يبدوان لهما تأثير كبير من خلال ملاحظة قيمة بيتا B الموضحة في الجدول اعلاه، إذ لم تظهر لهما دلالة إحصائية. كما أن قيمة R2 المنخفضة (0.155) تشير إلى أن النموذج يفسر فقط جزءاً صغيراً من التباين في الاحتياجات التدريبية.

خاتمة:

ان نجاح منظومة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر يعني اعداد افراد يملكون المهارات والكفايات اللازمة لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، إضافة الى انه يضمن لنا وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ولتحقيق هذه الغاية لابد من تكوين الأطر المسؤولة عنه والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذين يجب ان تتوفر لديهم المهارات اللازمة التي يتطلبها وقتنا الحالي وعلى رأسها مهارات استخدام الحاسوب والانترنت.

ومع انتشار الرقمنة وتعميمها في قطاع التربية لم يعد اما المستشار والقائمين على شؤونه الا ضمان ان يحص هذا لخير على التدريب الكافي في هذا المجال، ولابد من دراسة الاحتياجات التدريبية قبل وضع أي خطة تدريبية وجاء هذا البحث ليدرس هذا الجانب، وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج في مقدمتها ان مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسط، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت تعزى لمتغير المستوى الاكاديمي، حيث أظهرت ان المستشارين الحاملين لشهادة الليسانس هم الاحوج الى التدريب، بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت تعزى لمتغيري: الجنس، الخبرة والتخصص الاكاديمي.

ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة نقترح ما يلي:

- العمل على اعداد برامج تدريبية لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في مجال الحاسوب والانترنت.
- اجراء هذه الدراسة على مستشاري توجيه وارشاد مدرسي ومهني من ولايات أخرى
- تحيين المقاييس المدرسة في الجامعة بمقياس يدرس فيه الطلبة الحاسوب والانترنت يكون مستمر مع الطالب من السنة أولى جامعي الى التخرج بغية مواكبة متطلبات العصر والوظيفة المستقبلية.
- التركيز في برامج التدريب اثناء الخدمة على تنمية مهارات الحاسوب والانترنت.

قائمة المراجع:

- ابو قويدر، س. ع. ا. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. جامعة الشرق الاوسط.
- البشاشة، ر. ا.، & العمري، ع. (2013). مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعوقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك. pdf. مؤتم.
- البلوي، ن. ص. م. (2008). الحاجات التدريبية للمرشحات التربويات في ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك التعليمية. جامعة مؤتة.
- الرشدي، ب. ع. ا. ب. م. (2020). أثر التعلم الالكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. pdf. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، 141-161.
- الشعيبي، أ. ح. (2020). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 65-87.
- بن رشيد، ح. ب. ع. ا. (2018). الاحتياجات التدريبية للموظفات الاداريات بالادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في ضوء الادارة الالكترونية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 99، 183-209.
- بنات، س. م.، غيث، س. م.، البناء، م. ا.، & البدارين، غ. س. (2013). استخدام المرشدين التربويين لتقنيات الحاسوب في المدرسة الحكومية الأردنية. pdf. المجلة التربوية، 28(109)، 75-126.
- بني نعيم، ا. ص. ع. (2009). الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين الأردن. pdf. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 2، 98-125.
- حميدش، ن.، & احمد، ح. (2022). تحليل الاحتياجات التدريبية لاساتذة جامعة سطيف 2 في كفايات التعليم الالكتروني دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 7(3)، 580-603.
- رايسي، ع.، & حساني، م. (2022). التوجيه والإرشاد المدرسي (رؤية واقعية في المدارس الجزائرية أنموذجاً. pdf. (مجلة الباحث في العلوم الانسانية، 1(44)، 103-122.
- سعادنة، ك.، & شوشان، ع. (2024). درجة استخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحاسوب وشبكة الانترنت في عملهم دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة. المجلة الجزائرية للأمن الانساني، 9(2)، 1-23.
- طهيري، و. (2015). تقدير معلمي التعليم الابتدائي لاحتياجاتهم التدريبية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة العلوم الاجتماعية، 12، 56-72.
- طهيري، و. (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت لدى معلمي التعليم الابتدائي وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية.
- عبد الرحيل، ا. ع. (2014). واقع برامج تدريب العاملين في المكتبات العامة الاردنية، وتقدير احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم في ضوء تطبيقات تكنولوجيا المعلومات. الجامعة الاردنية.
- غنيم، خ. ع. ا.، & ابو البصل، ن. م. (2020). درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب في العمل الإرشادي من وجهة نظرهم. مجلة التربية، 187(5)، 35-70.
- محمد، ا. ي.، وعلي، س. ظ. (2017). فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية المهارات الحاسوبية لدى. pdf. مجلة الفتح، 72، 1-23.
- محمد، ر. ا. ع.، المصعبي، ر. ع. ا.، & الفايد، ا. م. (2019). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في ضوء متطلبات التعلم الالكتروني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 109، 247-270.

- مدور، ي.، & بعزي، س. (2021). مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 2(6)، 664-696.
- نعينع، م. ف. ا. ف. ا. (2020). الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية القطرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي ودرها في تطوير الاداء الاداري. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات*، 4(8)، 155-197.
- هلال، م. م. ا. (2021). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، 22(1)، 16-25. <https://doi.org/10.37575/h/edu/001225>
- وزارة التربية الوطنية. (2024، May 23). *بخصوص ضبط الترتيبات التنظيمية لرقمنة عمليتي التوجيه وإعادة التوجيه*. 1-4.
- Sabella، R.، Issacs، M.، & Poynton، T. (2009). *School Counselor and Technology Survey*